

وعليه في الامل ان المعرض الحالي سيكون له من الفوائد الحسية والمعنوية ما يزيد على جميع المعارض التي سبقته . انتهى

مجمع

اللقى والسبال

من أغرب ما جاء في تاريخ الرجل اهتمامه بهذه الشعرات النابتة في وجهه لا يعرف لها معنى سوى التمييز بينه وبين المرأة على حد ما يرى من الفروق في المنظر بين الذكران والاناث في أكثر انواع الحيوانات فترى أكثر الناس يتفنون في تشكيل لحام وشواربهم على اشكال شتى يقصد ببعضها الجمال وبعضها الدلالة على الرجولية الى غير ذلك حتى ان كثيرين ينفقون جانباً من ساعاتهم في تهئية لحام أو شواربهم . وقد كانت العادة القديمة في المشرق اطلاق اللقى والشوارب وكان متقدمو الاشوريين والفرس يحبكون لحام حبكاً محكماً كما تراه في التماثيل الباقية الى يومنا هذا . وبالعكس ذلك متقدمو المصريين فانهم كانوا يخلقون ما على وجوههم من لحي وشوارب الا انهم كثيراً ما كانوا يتركون العنثون وهو ما فضل بعد شعر العارضين ويأخذون مما حوله حتى يصير مربع الشكل ويقطعون طرفه كذلك وكانت عثانين الملوك طويلة وبخلافها عثانين الرعية فانهم كانوا يقصرونها . وذلك كله في غير اوقات الحداد فان الاشوريين والفرس كانوا يخلقون لحام والمصريين يطلقونها وكذلك كانوا يفعلون عند قصد التنكيل والعقوبة فان المصريين كانوا يحظرون على المجرمين خلق وجوههم وغيرهم كانوا يخلقون لحام وما زال خلق اللقى الى هذا اليوم معتبراً في عامة بلاد المشرق

من اعظم الاهانات لمن اعتاد اطلاقها

اما متقدمو اليونان فكانوا يطلقون لحامهم الى زمن الاسكندر فانه
أوجب على قومه المكدونيين ان يحلقوها ثم اقتدى بهم غيرهم بعد موت
الاسكندر فصاروا جميعهم يحلقونها . ولم تجر عادة الحلق عند الرومان الا
منذ سنة ٢٩٥ قبل الميلاد فلما ملك ادرينانوس امر باعادة اللحية ثم امر
قسطنطين بحلقها . وقيل انهم كانوا اولاً يطلقون لحامهم في زمن الشباب فاذا
شاخوا حلقوها ما خلا العلماء منهم والفلاسفة فانهم كانوا يستدرون على
اطلاعها الى آخر حياتهم

اما عند الفرنك فكان اطلاق اللحية واجباً وكانت هي الميزة بينهم
وبين الرومان لكنهم لم يكونوا يطيلونها كثيراً وكانوا يعقدونها بصفائر من
ذهب و يقيمون لها حرمة عظيمة حتى انه في سنة ٦٣٠ صدر امر بالعقاب
الشديد على كل من يقصّ لحية رجل بدون رضاه . ويروى عن شرلمان انه
كان اذا حلف يقول اقسم بالقديس دانيس وبهذه اللحية المتصلة بعارضي .
وكان ملوك فرنسا الى عهد فرنسيس الاول يحلقون لحامهم ثم مالوا الى تقليد
القديم فاطلقوها وكذلك فعل البابوات ولا سيما يوليوس الثاني اقتداءً باليونان
وبقدماء الرومان . ثم انه في عهد هنريكس الرابع عادوا الى حلقها ما خلا
بعض المحافظين على القديم ومنهم من كان يترك الشاربين والعنفقة وهي
الشعرات تحت الشفة السفلى وتعرف عندهم بالملكية . وفي عهد لويس الرابع
عشر ابطلوا الشوارب والعناق ولم يكن زمن الثورة أعيدت اللحية
والشوارب ثم عادوا في زمن الملكية الى حلق اللحية وفي ايام نابليون كانت

العوارض والشوارب والعناق من خصائص الجهادية
 اما الشوارب على الخصوص فكانت عامة في الشرق ولا سيما عند
 الصينيين بل الظاهر ان عادة خلق الشوارب لم تُعرف في الشرق قطّ واما
 في الغرب فان اليونان والرومان كانوا يطلقونها تارةً ويحلقونها اخرى والفرنك
 لبشوا يحلقونها الى ان دخلوا غالبا في القرن الخامس فعدلوا الى اطلاقها ثم
 حلتوها في القرن التاسع وعادوا اليها في القرن الحادي عشر زمن الحروب
 الصليبية ثم اهملوها في القرن الرابع عشر وردّوها في السادس عشر على عهد
 فرنسيس الاول وعمّت بين خدام الدين الى عهد لويس الرابع عشر وفي
 اوائل هذا القرن صدر امرٌ يوجبها على كل جهادي من الفرسان ما خلا
 الدراغون ثم عمّ اطلاقها عند الجميع

مِتْفَرَقَات

خصائص التقويم — ذكر بعضهم خصائص للتقويم السنوي منها
 انه منذ الاصلاح الذي تمّ على يدي البابا غريغوريوس الثالث عشر سنة
 ١٥٨٢ لا يتبدى قرن من القرون يوم اربعاء ، ولا يوم جمعة ولا احد وان
 التقويم الواحد يمكن ان يستخدم بنفسه بعد عشرين سنة
 ومنها ان يناير واكتوبر من السنة الواحدة يتبدآن دائماً في يوم
 واحد من الاسبوع وكذلك كل من ابريل ويوليو ومن ستمبر وديسمبر